



## المتعلم المستقل: استراتيجيات وأساليب التعلم لمهارة القراءة

Laily Fitriani<sup>1</sup>

Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, Indonesia

Coresponding E-mail: laily@bsa.uin-malang.ac.id<sup>1</sup>

### Abstract

*The existence of the world of technology that is developing in the digital era has made many changes, including education in universities. It also fosters the ability for independent learners. This study aims to: 1) describe the abilities that must be possessed by independent learners in the digital era; 2) describe the forms of strategies and learning styles possessed by independent learners; 3) describe the factors that affect the independent learning process. This research is a qualitative research with a case study approach. Data were collected by means of interviews and documentation. Data analysis uses Miles and Huberman analysis. The results of this study found that: 1. There are 4 abilities that must be possessed by independent learners, namely critical thinking, creative, collaborative and communicative; 2) Cognitive and metacognitive strategies and audio-visual learning styles; 3) The influencing factors are the motivation and learning environment of independent students.*

**Kata kunci:** independent learners, strategi and style learning, maharah al-qiraah

### المقدمة

يتغير المجتمع العالمي بسبب جزء من القدرة التكنولوجية. التعليم العالي يجب أن يغيره. من المهم أن نلاحظ أنه من الصعب أيضاً فصل التغييرات في المجتمع والتعليم من الثورتين الصناعيتين مثل الدورات الاقتصادية. وقد لوحظ ذلك من الناحية الاقتصادية كلما حدث نمو اقتصادي (Haryono, 2018) وكان هناك تأخير كبير للتكنولوجيا للتكيف من قبل المجتمع. للحفاظ على المتعلم الإندونيسي يدخل في التغير السريع في العالم الحديث ، فإن للتعليم دور في إنشائه. لإعداد المتعلم القدرة والكفاءة في تحسين لغته العربية حيث يحتاج المعلم إلى وقت لبناء التعلم وتصميمه وتطبيقه وتقييمه للوصول إلى العالم الحديث. التعليم كجزء من حياة الإنسان يحتاج حالياً إلى أن يكون المواطن متعلماً أفضل تعليماً وأكثر مهارة واستقلالية مدى الحياة.

ومع ذلك، نحن بحاجة حاليًا لقوة عاملة متعلمة وماهرة. على الصعيد العالمي، جميع مؤسسات التعليم العالي والعديد من الكليات لديها برنامج تطوير لمساعدة الطلاب على إعداد فائدة فعالة من ميولهم من خلال الخبرة الناجحة في التعليم في تحسين مهاراتهم.

ينظر النهج الشامل حول قدرة الطالب ليس فقط في التخصص المعرفي، ولكن أيضًا في المجالات العاطفية وغيرها. هذا يعني أن النهج الشامل يجعل جميع الطلاب يعرفون قدراتهم بأنفسهم من خلال ركوب موجة القرن الحادي والعشرين من التكنولوجيا من أجل جعل المتعلم أكثر انتقادًا ونشاطًا واستخدام الوسائط بشكل مفيد مثل الإنترنت. لذلك، من أجل جعل التعلم اليومي النقدي والنشط، والطلبة كالمتعلم المستقل له جور لمواجهة العصر حتى يستطيع أن يتمكن من التكيف (Harahap, 2019) ولا يزال تعليم اللغة العربية مركزًا على المعلم، لذلك من أجل جذب الطلاب والخبرة، نحتاج إلى حركة لجعل متعلم اللغة العربية أكثر نقدًا ونشاطًا للوصول إلى منطقة عالمية.

يتميز العصر الرقمي بالتقدم التكنولوجي السريع. حدثت تغييرات مختلفة بما في ذلك عالم التعليم الذي يمر بالتحول. التحول الذي يحدث في مجال التعليم يجعل المتعلمين المستقلين يتوقعون أن يكونوا قادرين على الاستجابة للتغيرات المختلفة في العالم (Setiawan, 2017). وكذلك سمي هذه الحالة بالثورة الصناعية و عصر العولمة بوجود الشبكة الدولية أشياء مهمة في هذا اليوم (Akhsan & Muhammadiyah, 2020) و (Ridlo, 2015) ويوفر العصر الرقمي مساحة وجهودًا للمتعلمين المستقلين لإجراء تغييرات ومحاولة ممارسة لأربع القدرات في الحياة اليومية، وهي التفكير النقدي، والإبداعي، والتعاوني، والتواصلي. إذن، كان المتعلم المستقل هذا اليوم يكون جزء من الجيل الألفية، واللغة العربية في العصر الحالي، يتم توجيه تعلم اللغة العربية إلى نماذج تعلم حقيقية أو أصيلة. لا تتم دراسة كيفية تعلم اللغة العربية كعلم فحسب، بل يتم استخدامها أيضًا كأداة للتعلم والتعليم، مما يعني أن اللغة العربية تُمارَس بشكل ملموس (Akhsan & Muhammadiyah, 2020). ويشجع هذا المتعلمين المستقلين على تعلم لتنمية مهارات اللغوية والقراءة والكتابة لديهم لإتقان المواد واستخدام التكنولوجيا في تعلم اللغة العربية. وبرزت الإستراتيجية والأسلوب كيف يتعلم المتعلم في مهارة القراءة حسب وجود هذا العصر الرقمي.

ظهرت الإستراتيجية والأسلوب المتنوعة لدى المتعلم بسبب العوامل الداخلية والخارجية ويؤدي إلى التشجيعية والإستعداد المتعلم للتعلم المستقل في العصر الرقمي (Gustiani, 2020)، (Hariri et al., 2020) لأن الدافعية شرط أساسي لحدوث التعلم (Yusuf et al., 2020). وإن التعلم مدى الحياة محتاجة ويحتججه الإنسان. كان دور المتعلم المستقل مهم. ويتطلب المتعلم المستقل له القدرة المطورة خاصة في القرن إحدى وعشرين، هناك القدرة المطلوبة ليصبح المتعلم المستقل. لمتعلم المستقل في العصر الرقمي له قوة في المجال التكنولوجي، وكذلك له التكيف مع التطورات

التكنولوجية وتصبح أزمان الثقة بالنفس والاكتئاب مشاكل نفسية واجتماعية. الغرض من التعليم هو تعلم الطلاب. يعني التعلم زيادة قدرة الطلاب على معالجة المعلومات وإيجادها واستخدامها من أجل تطوير المتعلم المستقل في سياق بيئتهم. لذلك، في تعلم اللغة العربية ، يجب على المتعلم تنفيذ مجموعة متنوعة من الاستراتيجيات والأسلوب التعلم ، لأن المتعلم الإندونيسي ليس شخصًا أصليًا.

### المنهجية

استخدمت الباحثة البحث الوصفي الكيفي، ونوع البحث هو الدراسة الحالة. استخدمت الباحثة المقابلة عبر Google Form والوثائق لطريقة جمع البيانات. أقامت الباحثة المقابلة لحصول على البيانات حول أنواع استراتيجيات والأسلوب المستخدمان للمتعلم المستقل خاصة في تعلم القراءة. وعينة من هذا البحث هو الطلبة لقسم اللغة العربية وأدبها. واختارت الباحثة نوع العينة العشوائية المنتظمة (*Systematic Sample*) وهي شكل من أشكال العينة العشوائية، يتم اختيارها في حالة تجانس المجتمع الأصلي وتواتر إطاره، وسميت منتظمة لأننا نختار فيها مسافة ثابتة منتظمة بين كل رقم والرقم الذي يليه. وحللت الباحثة هذا البحث بتحليل الوصفي الكيفي عند ميلس وهبرمان، من خلال وصف الدورة التي تتكون من أربع مراحل، وهي جمع البيانات ، واختيار البيانات ، وعرض البيانات واستخلاص النتائج / التحقق من صحة.

### نتيجة البحث والمناقشة

نظرا من البيانات التي حصلت الباحثة، أن نتائج هذا البحث كما يلي:  
أ. القدرة التي لا بد أن يتقنها المتعلمون المستقلون في العصر الرقمي

إن القدرة التي لا بد مراعاتها للمتعلم المستقل هي تتكون على أربع القدرات، وهي مهارة التفكير النقدي، و الإبداعي، والتعاوني والتواصلي *أولا*، التفكير النقدي هي القراءة الناقدة لتعلم مهارة القراءة ويجعل المتعلم ليس إلا الفكر للنص المقروءة فقط، بل في نقد النص المقروءة ولكن نقد محتوى القراءة وربطه بالعالم الحقيقي. *وثانيا* ، الإبداع ، في العصر الرقمي، يُطلب أيضًا من المتعلمين المستقلين أن يكونوا مبدعين في العثور على مصادر القراءة من الأجهزة الرقمية في شكل مواقع تعلم اللغة العربية ، والوسائط الرقمية مثل يوتيوب ووسائل التواصل الاجتماعي ، وقراءة الصحف أو المقالات من الإنترنت. *ثالثا*، التعاوني ، هو مهارة مهمة للتعلم المستقل للطلاب. سيظل الطلاب على اتصال بأصدقائهم بمساعدة الأجهزة الرقمية لتحقيق أقصى قدر من التعلم التعاوني. *رابعا* ، تعد احتياجات التواصل مهمة ويجب على الطلاب أن يجروا على طرح الأسئلة عندما تكون هناك عملية تفاعل مع المحاضرين ، بحيث يقلل التواصل من المشكلات المختلفة التي تحدث في

عملية تعلم قراءة الطلاب. وبالتالي، سيصبح المتعلمون المستقلون شخصيات قادرة على تحقيق ذاتها ، وقادرة على تنفيذ عملية التعلم المستقل من خلال تعظيم أجهزتهم الرقمية . تتكون أشكال استراتيجيات التعلم التي ينفذها الطلاب من الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية. يتم استخدام هذه الاستراتيجيات المعرفية على نطاق واسع من قبل الطلاب في استراتيجيات التعلم المستقلة الخاصة بهم (M. Kholis Amrullah, 2021), (Alsa et al., 2021).

#### ب. الإستراتيجيات وأساليب التعلم في مهارة القراءة

لا يمكن فصل عملية التعلم المستقل عن الاستراتيجيات وأنماط التعلم المطبقة من قبل المتعلمين المستقلين في دورات القراءة. هناك استراتيجيتان مطبقتان ، وهما الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية وأساليب التعلم المستخدم هو أسلوب التعلم السمعي البصري.

الاستراتيجية المعرفية هي استراتيجية تقوم على المعرفة التقريرية والمعرفة النقابية والمعرفة الإجرائية. في حين أن استراتيجية ما وراء المعرفية هي استراتيجية تهدف إلى تنسيق عملية التعلم ، مما يساعد المتعلمين على تنظيم قوة تفكيرهم للتركيز والتخطيط وتقييم تقدم التعلم. في سياق القراءة ، تتطلب هذه الاستراتيجية منهم (١) التركيز على القراءة ، (٢) ومعرفة معنى النص وخلفه. أسلوب التعلم الذي يطبقه المتعلمون هو أسلوب الخريطة الذهنية والأسلوب البصري. الصوت المرئي هو نوع من أنماط التعلم التي يستخدمها غالبية الطلاب في العصر الرقمي. النمط المرئي والمسموع هو أسلوب تعليمي مناسب للتطبيق في العصر الرقمي من خلال تعظيم قراءة موارد تعلم الطلاب. من البيانات أعلاه ، يمكن استنتاج أن الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية مرتبطة بأساليب التعلم في شكل سمعي بصري .

لتعلم المستقل أمر لا بد منه للطلاب في العصر الرقمي لاستكمال احتياجات المحاضرات المختلفة. في تعلم مهارات القراءة ، هناك استراتيجيات وأساليب تعلم يتم تطبيقها من قبل متعلمين مستقلين. غالبًا ما يتم تطبيق الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية من قبل متعلمين مستقلين ويتم تطبيق أساليب التعلم السمعية والبصرية الخاصة بهم من أجل الاستجابة للقدرات التي يجب أن تكون موجودة والتي تظهر في العصر الرقمي.

يتم تنفيذ التعلم المستقل من أجل الاستجابة لحاجة الحكومة للتعلم عبر الإنترنت. وكذلك احتياجات الطلاب. بحيث يتوقع أن يؤدي هذا الجهد إلى تحسين الاستراتيجيات وأساليب التعلم التي يمتلكها الطلاب

## الاختصار

نظرا من البيانات السابقة وجدنا أن المتعلم المستقل له محاولة ليكون المتعلم المستقل في العصر الرقمي خاصة لمهارة القراءة باستفادة الإنترنت وهذا يكون فرصة قيمة في الحياة. ولذلك من المهم للمتعلمين المستقلين أن يزيد وأن يتكيف بالبيئة التي تحيط بهم.

## المراجع

- Akhsan, A., & Muhammadiyah, A. (2020). Model Belajar Dan Pembelajaran Bahasa Arab Generasi Milenial. *Lahjah Arabiyah: Jurnal Bahasa Arab Dan Pendidikan Bahasa Arab*, 1(2), 105–119. <https://doi.org/10.35316/lahjah.v1i2.817>
- Alsa, A., Hidayatullah, A. P., & Hardianti, A. (2021). Strategi Belajar Kognitif Sebagai Mediator Peran Motivasi Belajar terhadap Prestasi Belajar. *Gadjah Mada Journal of Psychology (GamaJoP)*. <https://doi.org/10.22146/gamajop.62623>
- Gustiani, S. (2020). Students ' Motivation in Online Learning During Covid-19 Pandemic Era : a Case Study. *Holistics Journal*.
- Harahap, N. J. (2019). MAHASISWA DAN REVOLUSI INDUSTRI 4.0. *ECOBISMA (JURNAL EKONOMI, BISNIS DAN MANAJEMEN)*. <https://doi.org/10.36987/ecobi.v6i1.38>
- Hariri, H., Karwan, D. H., Haenilah, E. Y., Rini, R., & Suparman, U. (2020). Motivation and learning strategies: Student motivation affects student learning strategies. *European Journal of Educational Research*. <https://doi.org/10.12973/EU-JER.10.1.39>
- Haryono, S. (2018). Re-Orientasi Pengembangan Sdm Era Digital Pada Revolusi Industri 4.0. *The National Conference on Management and Business (NCMAB) 2018 Fakultas Ekonomi Dan Bisnis Universitas Muhammadiyah Surakarta*.
- M. Kholis Amrullah. (2021). STRATEGI BELAJAR KOGNITIF UNTUK PEMBELAJARAN BAHASA ARAB. *Muhadasah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*. <https://doi.org/10.51339/muhad.v3i1.290>
- Ridlo, U. (2015). Bahasa Arab dalam Pusaran Arus Globalisasi: Antara Pesimisme dan Optimisme. *Ihya Al-'Arabiyah*, 1(2), 210–226. <http://ejournalpba.org/index.php/ihya/article/view/92>
- Setiawan, W. (2017). Era Digital dan Tantangannya. *Seminar Nasional Pendidikan*.
- Yusuf, Y. Q., Nailufar, Y., Harun, R. N. S. R., & Usman, B. (2020). University Students' Motivation in Learning Arabic and English as Foreign Languages in Aceh. *Langkawi: Journal of The Association for Arabic and English*. <https://doi.org/10.31332/lkw.v0i0.1981>